الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4647 | الإثنين | 27 محرم 1445 هـ | 14 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

السودان : القتال يحتدم بالخرطوم وعدة ولايات وحاكم دارفور يدعو إلى حوار سياسي

سحب الدخان الأسود تتصاعد فوق مدينة بحري بالخرطوم

«وكالات» : قصفت طائرات للجيش السوداني أهدافا تابعة لقوات الدعم السريع بمنطقة الباقير (جنوبي العاصمة الخرطوم)، وفي حين تدور معارك عنيفة بين الجيش وقوات «الحركة الشعبية شمال-جناح عبد العزيز الحلو» بولاية جنوب كردفان؛ طالب حاكم إقليم دارفور مِنّي أركو مِناوي طرفي النِّزاع في السودان بوقف الحرب فورا، والدخول في حوار سياسي.

وأفادت مصادر عسكرية في الجيش السوداني للجزيرة بأن قواته أطلقت قذائف مدفعية صوب تجمعات الدعم السريع، التي ردت بإطلاق مضاداتها الأرضية في أحياء بري والشاطئ والصفاء (شرقي الخرطوم).

وقالت المصادر نفسها للجزيرة إن الطائرات المسيرة التابعة للجيش استهدفت أيضا تجمعات للدعم السريع في الأحياء القريبة من سلاح المدرعات في العاصمة. وحسب المصادر، فقد استهدفت مسيرات الجيش السوداني أيضا تجمعات لقوات الدعم السريع في حيي العُشَرَة واللاماب (جنوب الخرطوم).

وفي ولاية جنوب كردفان، قالت مصادر محلية للجزيرة إن معارك عنيفة وقعت بين الجيش السوداني وقوات «الحركة الشعبية شمال-جناح عبد العزيز الحلو» بمنطقة دلامي (جنوب شرقي الدلنج).

وأضافت المصادر أن قوات الحركة الشعبية هاجمت حامية دلامي العسكرية الإستراتيجية ودار قتال عنيف بين الجانبين.

كما نقل مراسل الجزيرة عن مصادر سودانية أن قتلى وجرحى سقطوا في نيالا (عاصمة ولاية جنوب دارفور)، نتيجة تجدد القصف المدفعي بين الجيش وقوات الدعم السريع.

إلى جانب ذلك، كشفت مصادر محلية للجزيرة عن أن اقتتالا قبليا في دارفور (غربي السودان) أودى بحياة 120 شخصا على الأقل خلال يومين.

واندلعت الاشتباكات بين قبيلتي «البني هلبة» (العربية) و«المساليت» (الأفريقية) بولاية غرب دارفور.

وتصاعدت أعمال العنف ذات الدوافع العرقية في دارفور، بالتزامن مع الاشتباكات بين الجيش والدعم السريع، التي اندلعت في أبريل الماضي.

في هذه الأثناء، طالب حاكم إقليم دارفور طرفي النزاع في السودان بوقف الحرب فورا، والدخول في حوار سياسي، وقال إن الحل السياسي يجب أن يُترك للشعب السوداني.

ومع استمرار القتال تدهور الوضع الصحي، حيث حذرت الجهات الإغاثية في السودان من اقتراب البلاد أكثر فأكثر من كارثة صحية شاملة.

وأعلن المجلس القومي للأدوية والسموم عن إعداد قائمة بالأدوية غير المتوفرة أو التي بها نقص في الإمداد.

وناشد هذا المجلس -في تعميم صحفي- مستوردي الأدوية الاستجابة العاجلة لسد هذا النقص، مؤكدا التزامه بتذليل كافة الصعوبات لتسهيل عملية استيراد الدواء.

وكانت منظمة أطباء بلا حدود قالت إن القتال أدى إلى خروج 3 أرباع المؤسسات الصحية من الخدمة، مشيرة إلى أن صراع الجيش والدعم السريع يعيق دخول عناصر الفرق الصحية الأجنبية للبلاد، ويعيق انتقالهم بالداخل في حال دخولهم.

ويتبادل الجيش -بقيادة رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)- اتهامات بالمسؤولية عن بدء القتال الذي خلف أكثر من 3 آلاف قتيل، أغلبهم مدنيون، وأكثر من 4 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، حسب الأمم المتحدة.

«فاغنر» تدفع الثمن وتقلص عديدها .. لا أموال تكفي!

من خارج المعسكر المخصص لفاغنر في بيلاروسيا

«وكالات» : يبدو أن تداعيات التمرد الفاشل الذي نفذته في يونيو الماضي ما زالت تلقي بظلالها على نشاط مجموعة فاغنر العسكرية الروسية.

فقد بدأت فاغنر تقلص حجم قواتها وتحاول إعادة هيكلتها لأسباب أبرزها توفير نفقات رواتب مقاتليها في الوقت الذي تعاني فيه من ضغط مالي، بحسب ما رجحت وزارة الدفاع البريطانية.

ففي تقرير استخباراتي لها، أوضحت الوزارة أمس الأحد أنه منذ تمرد المجموعة في يونيو 2023، تحركت الحكومة الروسية ضد بعض الأنشطة الأخرى لمؤسس المجموعة يفغيني بريغوجين، وإن ثمة احتمال واقعي بأن الكرملين توقف عن تمويلها.

كما ذكرت أنه في هذه الحالة، فإن بيلاروسيا من المحتمل أن تكون من يتولى دفع رواتب مقاتلي المجموعة.

إلا أنها نبهت إلى أن هذه المسألة قد تشكل مشكلة لمينسك. وقالت إن «تلك القوة الكبيرة الحجم ستشكل استنزافا ضخما ولا يلقى ترحيبا للموارد المتواضعة لبيلاروسيا».

وكانت قوات فاغنر قد سيطرت في يونيو الماضي على مدينة روستوف واحتلت المنطقة العسكرية الجنوبية في المدينة، ثم تحركت باتجاه العاصمة الروسية قبل أن تتوقف على بعد 200 كيلومتر من موسكو، وتعود أدراجها بعد وساطة من بيلاروسيا.

ما أثار حفيظة الكرميلين، لا سيما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي شدد حينها على أنه لن يتسامح مطلقا مع «الخونة» متوعدا بالقصاص، قبل أن يعود ويلين لهجته بعد وساطة بيلاروسية.

أتى هذا الانقلاب أو التمرد العسكري بعد أشهر من الانتقادات اللاذعة التي كالها بريغوجين، حليف بوتين السابق الذي كان يلقب بطباخ الكرملين، للدفاع الروسية.

بل اتهم وزير الدفاع ورئيس الأركان بالخيانة، قبل أن ينسحب من القتال في أوكرانيا بعد أن كانت مجموعته تشكل رأس حربة على الجبهات هناك إلى جانب القوات الروسية.

لكن بعد أسابيع من خروجه إلى بيلاروسيا، عاد وأكد في تسجيل صوتي أن عمل المجموعة مستمر في إفريقيا، وفي مراكز التدريب ببيلاروسيا على السواء.

كما ألمح الرجل المثير للجدل إلى أن فاغنر قد تتخذ قرارا بتجنيد مقاتلين مرة جديدة إذا احتاجت روسيا ذلك!

الصين تندد بزيارة نائب رئيسة تايوان للولايات المتحدة وتصفه بـ «مثير المشاكل»

نائب رئيسة تايوان لدى وصوله إلى فندق في مدينة نيويورك

«وكالات» : وصل وليام لاي نائب رئيسة تايوان إلى الولايات المتحدة في زيارة عابرة نددت بها الصين التي وصفته بـ«مثير المشاكل»، وتوعدت بإجراءات «حازمة وقوية» للرد على هذه الخطوة.

ويقوم لاي، أبرز المرشحين لمنصب رئيس تايوان في الانتخابات المزمع إجراؤها في يناير المقبل، بأول مرور رسمي له في الولايات المتحدة في طريق الذهاب والعودة من باراغواي حيث يحضر مراسم تنصيب رئيسها الجديد.

وهبطت الطائرة التي أقلته من تايبيه في نيويورك، السبت، في حدود الساعة 00:15 بعد منتصف الليل بتوقيت غرينتش.

ومن المتوقع أن يعود من باراغواي إلى تايوان عبر سان فرانسيسكو يوم الجمعة المقبل، حسب الجدول الرسمي للزيارة الذي نشر السبت.

ولم تقدم تايبيه ولا واشنطن أي تفاصيل دقيقة بشأن جدول أعمال لاي في الولايات المتحدة، وتهدف كلتاهما إلى إبقاء ذلك الجزء طي الكتمان، وفقا لما نقلته وكالة رويترز عن مسؤولين مطلعين.

من جانبها، نددت وزارة الخارجية الصينية بالزيارة، ووصفت نائب رئيسة تايوان بأنه «انفصالي» و«مثير للمشاكل طوال الوقت».

وقالت الوزارة في بيان صدر عقب وصول لاي إلى نيويورك إن الصين تتابع الموقف عن كثب وستتخذ «إجراءات حازمة وقوية لحماية سيادتها الوطنية وسلامة أراضيها».

وتقول تايبيه وواشنطن إن مثل هذه الزيارات روتينية وليس فيها ما يدعو الصين لاتخاذ إجراءات استفزازية، حسب وصفها، لكن الحكومة الصينية ترى أن هذه علامة أخرى على دعم الولايات المتحدة غير المقبول لتايوان التي هي جزء لا يتجزأ من الصين وفقا لبكين.

ويقول مسؤولون تايوانيون إن الصين سوف تستخدم مرور لاي بالولايات المتحدة ذريعة لبدء تدريبات عسكرية الأسبوع المقبل على الأرجح قرب تايوان، لترهيب الناخبين قبل انتخابات العام المقبل كي تجعلهم يهابون الحرب، على حد تعبيرهم.

المجلس العسكري في النيجر يتحدى «إيكواس» : عقوباتها ظالمة

من النيجر

«وكالات» : فيما يرتقب أن يلتقي المجلس العسكري الذي أعلن الشهر الماضي انقلابه على الحكم في النيجر، وفداً من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس» لبحث حل للأزمة المستجدة في هذا البلد، أوضحت مصادر أن المجلس لا يبدي أي مرونة تجاه شروط إكواس.

كما لفت إلى أن الأزمة بدأت تؤثر على سير توزيع المساعدات الإنسانية.

فيما وصف علي الأمين الزين، رئيس «الحكومة الجديدة» المعين من قبل العسكر، أمس الأحد العقوبات التي فرضت من قبل المجموعة على بلاده بالظالمة.

ودعا إلى رفع العقوبات «غير الإنسانية وغير العادلة» التي فرضتها (إيكواس) على النيجر، وذلك بعيد لقائه بوفد رجال دين من نيجيريا، وصل في مهمة وساطة إلى العاصمة نيامي، وفق ما أفاد موقع «actuniger».

كما أكد على «ضرورة رفع هذه الإجراءات التي تعتبر غير مقبولة لأنها تتعارض مع أحكام وقواعد الإكواس»، وفق تعبيره.

إلى ذلك، وصف الزين هذا الاجتماع بالمهم، قائلا إنه يهدف إلى التقريب بين البلدين، (نيجيريا والنيجر). فيما نقل الوفد رسالة من رئيس نيجيريا إلى رئيس النيجر.

وتسعى نيجيريا إلى حل دبلوماسي للأزمة التي تفجرت في البلد المجاور في 26 يوليو الماضي. وقد شدد الرئيس النيجيري بولا تينوبو الذي يترأس أيضا مجموعة إكواس قبل أيام على أن «الدبلوماسية هي السبيل الأفضل الواجب سلوكه».

أتى هذا اللقاء فيما تسعى المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا التي فرضت عقوبات قاسية على المجلس، ولوحت بالتدخل العسكري، إلى إرسال وفد برلماني لعقد لقاء مع قادة الانقلاب العسكري الذين يرفضون حتى الآن الضغوط الدبلوماسية لإعادة الحكم المدني إلى البلاد، لاسيما تلك التي تبذلها إكواس والولايات المتحدة وآخرون، ما يهدد باندلاع المزيد من الصراعات في منطقة الساحل الفقيرة بغرب أفريقيا التي تواجه بالفعل حركات تمرد عنيفة ومتطرفة.

ولا تقتصر المخاوف على مصير النيجر فقط، وهي من المنتجين الرئيسيين لليورانيوم وحليفة رئيسية للغرب في الحرب على المتطرفين، بل هناك مخاوف أخرى تساور القوى العالمية على مصالحها الاستراتيجية الكبيرة في المنطقة شبه الصحراوية

إذ تتمركز قوات أميركية وفرنسية وألمانية وإيطالية في النيجر لمواجهة تمرد جماعات محلية مرتبطة بتنظيمي القاعدة وداعش وغيرهما، أدى لمقتل الآلاف وتشريد الملايين في منطقة الساحل خلال السنوات الماضية.

كما أن النيجر تعد سابع أكبر منتج لليورانيوم في العالم، وهو الوقود الأكثر استخداما للطاقة النووية، ما يزيد من أهميتها الاستراتيجية.

هجوم على قافلة مهندسين صينيين قرب ميناء في باكستان

عناصر من جيش تحرير بلوشستان

«وكالات» : أعلنت مجموعة «جيش تحرير بلوشستان» الأحد أنها شنت هجوما على قافلة تنقل مهندسين صينيين إلى ميناء كوادر المموّل من بكين في جنوب غرب باكستان.

وأفادت المجموعة الانفصالية في بيان أن «كتيبة مجيد التابعة لجيش تحرير بلوشستان استهدفت قافلة مهندسين صينيين في كوادر. ما زال الهجوم جاريا».

فيما أكدت مصادر أمنية وقوع هجوم ضد قافلة تقل مهندسين صينيين، لكن من دون صدور أي تأكيد رسمي فوري.

إلى هذا، تبنت مجموعات انفصالية بلوشية في الماضي هجمات استهدفت مشاريع مرتبطة بمشروع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني الضخم، ما أدى إلى نشر آلاف عناصر الأمن لمواجهة أي تهديدات لمصالح بكين.

لكن الانفصاليين البلوش يبالغون عادة لدى إعلانهم عما يعتبرونها انتصارات ميدانية. في المقابل، يقلل قسم العلاقات العامة التابع للجيش الباكستاني من أهمية الهجمات أو يتأخّر في الإعلان عنها.

مقتل 10 أشخاص إثر انهيار مسجد تاريخي شمالي نيجيريا

«وكالات» : أعلنت السلطات النيجيرية مصرع 10 أشخاص وإصابة 7 آخرين جراء انهيار مسجد إمارة «زازاو» التاريخي في ولاية كادونا شمالي البلاد.

وقال أحمد نوح باملي، أمير «زازاو»، في تصريحات أدلى بها السبت، إن المسجد الذي يبلغ عمره 186 عاما، انهار الجمعة أثناء صلاة العصر.

وأوضح أن الانهيار أسفر عن مصرع 10 أشخاص، وإصابة 7 آخرين جرى نقلهم إلى المستشفى للعلاج.

وتجري السلطات تحقيقا لمعرفة أسباب انهيار المسجد الذي بني بين عامي 1835 و1837 إبان عهد الأمير محمد بيلو.